

كليـة: الآداب

القسم او الفرع: قسم التاريخ

المرحلة: الثانيـــــة

أستاذ المادة: أ.م.د عماد كريم عباس

اسم المادة باللغة العربية: تاريخ اسيا الحديث والمعاصر

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Modern and contemporary history of Asia

اسم المحاضرة الثالثة باللغة العربية: الحرب الروسية اليابانية 1904 - 1950

اسم المحاضرة الثالثة باللغة الإنكليزية: The Russo-Japanese War 1904-1950

الحرب الروسية - اليابانية 1904-1905

إن الاسباب التي كانت وراء قيام الحرب بين روسيا واليابان عـــــام 1904 متعددة، كان من أبرزها الامتيازات التي حصلت عليها اليابان نتيجة توقيع الصين على معاهدة (شيمونسكي) الأمر الذي أثار ردود أفعال دولية، لاسيما لـــــدى روسيا التي عززت مصالحها في كوريا ومنشوريا، ثم باشرت بمد سكــــة حديد عبر سيبيريا، لذلك عقدت روسيا وفرنسا والمانيا اجتماعا في 23/ نيسان/ 1895 اسفر عن تقديم إنذار لليابان دعاها إلى التخلي عن ضم شبه جزيرة (لياوتونغ) بدعــوى انه يشكل تهديداً لأمن الصين القومي ولاستقلال كوريا وسيكون عقبة أمام الســـلام في منطقة الشرق الأقصى، فاضطرت اليابان إلى الإذعان المطالب تلك عقبة أمام الســـلام في منطقة الشرق الأقصى، فاضطرت اليابان إلى الإذعان المطالب اليابان.

فبدأت روسيا تعمل على تثبيت أقدامها في المنطقة، وسارعت إلى عقد معاهدة (لي- لوبانوف) في حزيران/ 1896 مع الصيـــن التي كانت بمثابة تحالف عسكري بين روسيا والصين ضد اليابان ، ولم تكتف روسيا بذلك ففـــي اذار 1898 اجرت روسيا من الصين الطرف الجنوبي لشبه جزيرة (لياوتونغ) لمـــدة (25) عاما، التي ضمت ميناء (بورت آرثر)، وهي المنطقة نفسها التي أخرجت منها اليابان بطلب من الدول الثلاث.

لذلك اتخذت اليابان الاجراءات اللازمة لحماية مصالحها في كوري ودخلت في مفاوضات مع روسيا للتوصل إلى تفاهم تلتزم به اليابان بعدم المطالبة مناطق نفوذ في منشوريا مقابل اعلان روسيا رفي عند بروتوكول (نيشي - روزن) في نيسان/ 1898 الذي تضمن:

1- اعتراف الدولتين باستقلال كوريا.

2- اتفاق الدولتين على الامتناع عن مساعدة الجيش الكوري أو إعادة تنظيم مالية كوريا.

3- اعتراف روسيا بمصالح اليابان التجارية والصناعية في كوريا.

الا إن روسيا لم تلتزم بتعهداته وافقتها في الاعتراف بحقوق اليابان بالتفاوض مع روسيا عام 1903 بغية الحصول على موافقتها في الاعتراف بحقوق اليابان في حرية التصرف في كوريا وبينما كانت المفاوضات جارية بين البلدين، أرسل القيصر الروسي قوات ضخمة باتجاه الشرق عبر خطوط سكة حديد سيبيريا، وحينه وليه قطعت اليابان المفاوضات في شباط / 1904، وأعلنت قطع العلاقات الدبلوماسية والحرب على روسيا، ثم وجهت ضربة للأسطول الروسي المتمركز في ميناء (بورت آرثر) في منشوريا.

تمكن اليابانيون من تحقيق الانتصارات على المسروس في المعارك البرية والبحرية خلال الحرب، كما خشيت اليابان أن يتكرر موقف الدول الاوربية منها في حربها مع الصين وسلبها ثمرة انتصارها عام 1895، لذلك اتجهت اليابان إلى الولايات المتحدة الامريكية تطلب وساطتها لإنهاء الحسسسسسسسسرب وبالفعل استجاب الطرفان لوساطة الرئيس

الامريكي (ثيودور روزفلت) وكان اللقاء في مدينة (بورتسموث) الامريكية ووقع الطرفان على معاهدة (بورتسموث) في ايلول/ 1905 التي نصت على ما يلي :

1- حصول اليابان على ميناء بورت آرثر بما في ذلك الخط الحديدي الذي يربط هذا الميناء بمدينة (موكدن) في اقليــــــم منشوريا.

2- حصول اليابان على امتياز الصيد في مياه سيبيريا.

3- اعتراف روسيا بضم كوريا إلى اليابــــان.

4- سيطرة اليابان على المشاريع الإنشائية في منشوريا، ومن أهمها سكة حديد منشوريا.

وبذلك أصبح لليابان موطئ قدم راسخ وقـــوي في البر الأسيوي فضلاً عن تأكيد تفوقها السياسي والعسكــري والاقتصادي في كوريا، فحلت اليابان تلقائياً محلل روسيا في الهيمنة على جنوب منشوريا وكوريا.